الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4695 | الثلاثاء | 25 ربيع الأول 1445 هـ | 10 أكتوبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

السودان : مقتل 3 مدنيين في قصف لمستشفى بالخرطوم

«وكالات» : قتل 3 مدنيين أمس الإثنين، بعد قصف لمستشفى في الخرطوم، وفق مصدر طبي، فيما تتواصل المعارك بين الجيش، وقوات الدعم السريع، منذ قرابة 6 أشهر.

وقال المصدر: «سقطت قذائف على مستشفى النو بحي الثورة في أم درمان ما أوقع ثلاثة قتلى». والمنطقة في الضاحية الشمالية للخرطوم.

وتشهد أم درمان معارك طاحنة بين الجيش وقوات الدعم السريع، منذ اندلاع المعارك في 15 أبريل الماضي.

وتتهم المنظمات الحقوقية الطرفين باستهداف المنشآت الصحية.

وفي أغسطس، قالت منظمة أطباء بلا حدود إن مستشفى النو «واحدة من المنشآت الصحية الأخيرة التي ما زالت مفتوحة في أم درمان».

وأوضحت المنظمة أنه «المستشفى الوحيد الذي يوجد فيه قسم جراحة في شمال أم درمان حيث يُنقل كل المصابين في المدينة».

وتفيد الأمم المتحدة أن 70 في المئة من المستشفيات في السودان صارت خارج الخدمة بعد قصفها أو احتلالها، كما أن مخزون المستلزمات الطبية والأدوية فيها، نُهب أو ونفد.

مستشفى النو بحي الثورة بعد قصفه

وفي مدينة جبل الأولياء، على بعد 50 كيلومترا جنوب العاصمة، اضطر الأطباء «لوقف العمل في المستشفى منذ مساء الأحد بسبب قصف المدفعية الثقيلة»، حسب أحد الأطباء.

وقتل 9 آلاف شخص على الأقل في السودان منذ اندلاع الحرب، وفق منظمة «إكليد» لإحصاء ضحايا النزاعات، إلا أنه يعتقد أن هذه التقديرات أقل من الواقع بكثير.

وتأتي معارك الاثنين، غداة استئناف المعارك في الأبيض، عاصمة ولاية شمال كردفان، على بعد 350 كيلومترا جنوب الخرطوم، حيث قتل طفل، وجرح 16، في المعارك فيما دُمر العديد من المنازل، وفقا للجنة محامين وثقت الوقائع.

وأسفر النزاع منذ اندلاعه عن نزوح ولجوء اكثر من 5.5 ملايين سوداني.

جرحى في قصف للنظام السوري على بلدة بحلب

القصف تسبب بإصابة 3 مدنيين بجروح بينهم طفل

«وكالات» : قصفت قوات النظام السوري بلدة الأبزمو غربي محافظة حلب والخاضعة لسيطرة قوات المعارضة بالقنابل العنقودية، وتسبب القصف بإصابة 3 مدنيين بجروح بينهم طفل بحسب مصادر في الدفاع المدني (الخوذ البيضاء) التابع للمعارضة السورية.

وشنت قوات النظام الهجوم من قرية كفر حلب، وأكدت المصادر أنه تم نقل الجرحى للمستشفيات القريبة من المنطقة.

وقُتل مدني وأصيب اثنان آخران الأحد بجروح في قصف لقوات النظام السوري على مركز مدينة إدلب.

وفي سبتمبر 2018، أبرمت أنقرة وموسكو مذكرة تفاهم إضافية لتعزيز وقف إطلاق النار في إدلب المشمولة باتفاق مناطق خفض التصعيد بين تركيا وروسيا وإيران خلال اجتماعات أستانا عام 2017، إلا أن النظام كثف هجماته على المنطقة في 2019.

وفي 5 مايو 2020، توصلت موسكو وأنقرة إلى إتفاق جديد لوقف إطلاق النار في إدلب، تتهم قوات النظام بخرقه بين الحين والآخر.

وصوّت مجلس الأمن في ديسمبر 2015 على القرار 2254 بشأن بدء محادثات سلام بسوريا ودعا لتشكيل حكومة انتقالية وإجراء انتخابات برعاية أممية، مطالبا بوقف أي هجمات ضد المدنيين بشكل فوري.

رئيس الصين: العلاقات بين بكين وواشنطن حاسمة لمستقبل البشرية

الرئيس الصيني شي جين بينغ

«وكالات» : اعتبر الرئيس الصيني شي جينبينغ، الاثنين، أن العلاقات الصينية – الأميركية، ستكون حاسمة «لمستقبل البشرية»، وذلك خلال زيارة وفد من مجلس الشيوخ الأميركي برئاسة زعيم الغالبية الديموقراطية تشاك شومر الصين، في إطار التقارب الدبلوماسي بين القوتين.

وقال شي، إن «العلاقة بين الصين والولايات المتحدة هي الأهم في العالم. والطريقة التي ستتوافق فيها الصين والولايات المتحدة على مواجهة عالم مضطرب، ستحدد مستقبل البشرية ومصيرها».

وأثناء استقبل وزير الخارجية، وانغ يي، للوفد الأميركي، قال إنه يأمل في أن تساعد هذه الزيارة «على تحسين فهم الولايات المتحدة للصين»، وأن تساعد أيضا الجانبين «على إدارة الخلافات على نحو أكثر عقلانية، في سبيل عودة العلاقة بين البلدين إلى مسار التنمية السليم».

واستأنفت الصين والولايات المتحدة، اللتان تتعارضان في العديد من المسائل، الحوار في الأشهر الأخيرة مع سلسلة من الزيارات أجراها مسؤولون أميركيون رفيعو المستوى لبكين، فيما لا يُستبعد عقد لقاء بين الرئيس الصيني شي جينبينغ، ونظيره جو بايدن.

من جهته قال شومر «علينا إدارة علاقاتنا بمسؤولية»، مشددا على أن الولايات المتحدة «لا تسعى إلى الصراع»، لكنّه أشار إلى أنه «من الطبيعي أن تجد قوتان عظميان نفسيهما في منافسة في مجالات مثل التجارة والتكنولوجيا والدبلوماسية وغيرها».

وذكر شومر أن «الهدف الأول» هو تحقيق «تكافؤ فرص للشركات والعمال الأميركيين».

ألمانيا : إرسال مقاتلات وجنود للأردن لإجراء تدريب مشترك

«وكالات» : ذكرت دوائر أمنية بالعاصمة الألمانية برلين أن سلاح الجو الألماني إرسال مقاتلات وجنود إلى الأردن من أجل إجراء تدريب عسكري مشترك. ويجمع هذا التدريب المخطط له منذ مدة طويلة بالإضافة إلى الجنود الألمان جنود أردنيين وأمريكيين.

يعتزم سلاح الجو الألماني إرسال مقاتلات وجنود إلى الأردن من أجل إجراء تدريب عسكري تم التخطيط له منذ فترة طويلة. وذكرت دوائر أمنية بالعاصمة الألمانية برلين لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) الأحد (الثامن من أكتوبر 2023) أنه من المقرر أن تشارك هذه المقاتلات والجنود بالأردن مع سلاحي الجو الأردني والأمريكي في تدريب ثلاثي تحت اسم «ديزرت إير».

وأضافت هذه الدوائر أنه سوف تنطلق ست مقاتلات «يوروفايتر» ونحو 80 جنديا من ولاية مكلنبورغ-فوربومرن إلى قاعدة الأزرق العسكرية الأردنية اليوم الثلاثاء. وتم الإعلان أن الهدف من التدريب هو التبادل المشترك لخبرات الطيران في المنطقة. وسوف تنطلق المقاتلات الألمانية من مدينة لاغه بولاية مكلنبورغ-فوربومرن بشمال ألمانيا.

وسوف يشارك سلاح الجو الأمريكي بمقاتلات من طراز «إف-15 إيه» تنطلق من مدينة لاكينهيث ببريطانيا ومقاتلات من طراز «إف-16» من مدينة أفيانو بإيطاليا.

ومن المقرر أن يستمر التدريب حتى 24 أكتوبر الجاري، ولا يعد رد فعل على الهجمات التي شنتها حماس ضد إسرائيل. ويشارك الجيش الألماني للمرة الأولى بمقاتلات «يوروفايتر» في التدريب ويضع بذلك علامة على الوجود العسكري في الشرق الأوسط.

لافروف: جهود الأمم المتحدة لإحياء اتفاق الحبوب غير واقعية

روسيا تعلن قتل مئات الجنود الأوكرانيين .. وكييف تتحدث عن «نجاحات» بهجومها المضاد

وزارة الدفاع الروسية تتحدث عن قتل مئات الجنود الأوكرانيين

«وكالات» : أعلنت وزارة الدفاع الروسية الأحد أن قواتها قتلت نحو 700 عسكري أوكراني خلال الـ24 ساعة الماضية، وفي المقابل أكد الجيش الأوكراني أنه حقق «نجاحات جزئية» في هجومه المضاد.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان إنها قتلت نحو 700 جندي أوكراني، ودمرت 10 دبابات وعدة مدرعات وقطعا مدفعية ومركزا لتوجيه الطائرات المسيرة في ليمان ودونيتسك وزاباروجيا.

وتركزت هجمات القوات البرية الروسية على الأجزاء الأمامية من كوبيانسك وليمان في الشرق، وكذلك في أفدييفكا ومارينكا بالقرب من دونيتسك، وفقا للمعلومات الأوكرانية.

وأضاف البيان أن الجيش الروسي أسقط مسيرة أوكرانية فوق مدينة «إيسترا» المتاخمة للعاصمة الروسية من الغرب.

في المقابل، قالت هيئة الأركان العامة للجيش الأوكراني، في تقريرها عن تطورات الحرب يوم السبت، إن الجيش يواصل الهجوم على القوات الروسية في قطاعين مهمين من الجبهة شرقي وجنوبي البلاد، وقد حقق بعض النجاحات.

وأشار التقرير إلى «نجاحات جزئية» في جنوب بلدة باخموت بالقرب من قرية أندرييفكا. وفي حين أن باخموت ما زالت في يد الروس، استعاد الأوكرانيون خط سكك حديدية له أهمية إستراتيجية جنوبي البلدة خلال الأسابيع الأخيرة.

وجاء في التقرير أنه على خط الجبهة الجنوبي في منطقة زاباروجيا، تحققت أيضا «نجاحات جزئية» شمال قرى كوباني ونوفوبروكوبيفكا.

وتقاتل القوات الأوكرانية في هذه المنطقة لشق طريقها عبر خطوط الدفاع الروسية المحصنة بشدة، والتي تشتمل على حقول ألغام وفخاخ وخنادق للدبابات، ويشير القتال بالقرب من كوباني ونوفوبروكوبيفكا إلى أن الأوكرانيين يوسعون خرقهم لدفاعات الروس.

ولا يمكن التحقق بشكل مستقل من البيانات العسكرية. لكن معهد دراسة الحرب، ومقره الولايات المتحدة، أشار أيضا إلى التقدم الأوكراني في تقريره الجديد. لكنه قال إن الجيش الروسي تمكن من تبديل وحدات القوات في هذا القطاع من الجبهة، على الرغم من الضغط الأوكراني.

وفي سياق متصل، قال المتحدث باسم القوات الجوية الأوكرانية يوري إهنات الأحد إن القوات الجوية الأوكرانية تتوقع عددا قياسيا من الهجمات الروسية بطائرات مسيرة على الأراضي الأوكرانية هذا الشتاء في وقت تستعد فيه كييف لشتاء ثان من القصف على نطاق واسع لمنشآت الطاقة لديها.

وأضاف إهنات أن بيانات شهر سبتمبر الماضي أظهرت أن استخدام روسيا لطائرات مسيرة من طراز «شاهد»، التي صممتها إيران، سيتجاوز رقم العام الماضي.

وقال في مقابلة مع التلفزيون الوطني «هذا الخريف والشتاء.. يسجل بالفعل رقما قياسيا حيث جرى استخدام أكثر من 500 طائرة من طراز شاهد في سبتمبر» الماضي.

وقارن هذا الرقم بحملة الضربات الجوية الروسية على أوكرانيا خلال الشتاء الماضي، مؤكدا أنه جرى استخدام حوالي ألف طائرة مسيرة من طراز «شاهد» في 6 أشهر.

وألحقت الهجمات على منشآت الطاقة في الشتاء الماضي أضرارا كبيرة بالبنية التحتية لشبكة الطاقة في أوكرانيا، وأجبرت معظم المدن على تقنين استخدام الكهرباء والماء الساخن.

وعلى الرغم من تعزيز أوكرانيا دفاعاتها الجوية، فإن مسؤولين حذروا من خطر تكرار ذلك الأمر هذا الشتاء، إذ لا يزال إعادة بناء شبكة الكهرباء أمرا صعبا بعد حملة القصف الأخيرة.

سياسيا، انطلقت السبت الجولة الأولى من المفاوضات بين اليابان وأوكرانيا بشأن اتفاق ثنائي يتعلق بالضمانات الأمنية.

وقال إيهور جوفكفا، نائب كبير موظفي المكتب الرئاسي الأوكراني، إن المشاورات الثنائية «لم تكن فقط تأكيدا لشراكتنا الإستراتيجية، ولكنها أيضا دليل على الدعم العالمي» لأوكرانيا.

وانضمت اليابان إلى الدول الغربية في دعمها لأوكرانيا، وفرضت عقوبات على روسيا. ومع ذلك، فإن الدستور السلمي لثالث أكبر اقتصاد في العالم لا يسمح لليابان بتزويد أوكرانيا بالأسلحة.

وقدمت اليابان مساعدات غير فتاكة وأمنية وإنسانية ومالية لأوكرانيا.

من جهة أخرى وصف وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، السبت، الولايات المتحدة وأوروبا بأنهما «يتعاملان بازدراء» مع بقية العالم وسط معركة لكسب الدول النامية، وقال إن موسكو لا ترفض جهود الأمم المتحدة لإحياء اتفاق تصدير الحبوب عبر البحر الأسود لكن أحدث اقتراح لها في هذا الصدد غير واقعي.

وجاءت تصريحات لافروف بعد جهود دبلوماسية عالمية مكثفة استمرت أسبوعا خلال التجمع السنوي لزعماء العالم في الأمم المتحدة حيث سعى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الذي حضر شخصيا، وحلفاؤه الغربيون إلى حشد الدعم لكييف.

وقال لافروف إنه التقى مع ممثلين عن أكثر من 30 دولة خلال الأسبوع.

وبعد أن اندلعت الحرب بين روسيا وأوكرانيا في فبراير 2022 قالت الأمم المتحدة إن الحرب تسببت في تفاقم أزمة غذاء عالمية وظهر صراع دبلوماسي جديد حيث تسعى كل من موسكو وكييف لكسب الدول الأكثر تضررا من الحرب وهي الدول الفقيرة والنامية.

وفي خطاب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تضم 193 دولة السبت وصف لافروف الوضع بأنه «صراع بين الأغلبية العالمية وبين القلة التي لا تستخدم سوى أساليب استعمارية للقهر من أجل الحفاظ على هيمنتها التي تفلت من بين أيديها».

وساهم اتفاق تاريخي توسطت فيه الأمم المتحدة وتركيا في يوليو 2022 في تخفيف أزمة الغذاء على نحو ضئيل من خلال السماح بتصدير الحبوب الأوكرانية بشكل آمن عبر البحر الأسود وخفض الأسعار العالمية، لكن روسيا انسحبت من الاتفاق قبل شهرين بسبب عدم الوفاء بالوعود التي تلقتها لتعزيز صادراتها.